

عصابات الأسد تستهدف حلب وداعش

يعدم ويعتقل العشرات في ديرالزور



استهدف طيران عصابات الأسد المروحي حبي الأملجي وباب النصر في حلب القديمة، وحيي الميسر وجبل بدرو في المدينة، ما أدى إلى سقوط جرحى بصفوف المدنيين في الأملجي، وأسفر انفجار لغم أثناء مرور سيارة مدنية بين قرينتي تلالين ومارع في ريف حلب الشمالي عن إصابة المتواجدين داخل السيارة.

وفي ريف حلب الجنوبي، استهدف الطيران الحربي بصاروخين فراغيين قرية الرابية، ما أوقع دمارا هائلا في الأبنية السكنية، كما استهدف بصاروخ آخر قرية بنان الحص، ما جعل حريقا يندلع في أراضيها الزراعية.

كما قتل ثمانية أشخاص وأصيب عشرات بجروح، في غارتين منفصلتين لطائرات النظام استهدفتا السوق الرئيسي في بلدة تل الضمان بريف حلب الجنوبي، ومستشفى ميدانيا في ريف حلب الغربي.

وفي ديرالزور استهدف طيران النظام المروحي بالبراميل المتفجرة محيط جسر السياسية وقرية حطلة، فيما قام تنظيم داعش في بقرص والميادين بحملة اعتقالات واسعة وإعدامات طالت العديد من الشبان. وقصفت عصابات الأسد قرى جبلي الأكراد والتركان بعشرات الصواريخ والبراميل المتفجرة أسفرت عن مقتل اثنين من المدنيين في إحدى قرى جبل الأكراد.

وشن الطيران الحربي عدة غارات على مدينة سراقب وبلدة كورين وقرية نحلنا بريف إدلب، ما أدى إلى إصابة عدة مدنيين بجروح.

كما سقط عدد من القتلى والجرحى جراء إلقاء طائرات النظام السوري ستة براميل متفجرة على مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق. وقصفت عصابات الأسد المتمركزة في الفوج ١٧٥ واللواء ١٥ برجمات الصواريخ مدينة بصر الحرير وبلدات الفقيع وبرقة والسرية والسهول الجنوبية لإنخل، في حين ألقى طيران نظام الأسد المروحي عدة براميل متفجرة على بلدة الفقيع، والسهول الواقعة بين بلدة النعيمة وبلدة صيدا، ولم ترد أنباء عن سقوط إصابات.

كما جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدينة تلبيسة وقرينتي أم شرشوح والهلالية، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين. في السياق ذاته، تعرضت

مدينة تدمر لقصف من قبل طيران نظام الأسد الحربي، الأمر الذي أدى إلى سقوط عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين. أما في حمص فقد تعرض حي الوعر لرشقات من الرشاشات الثقيلة من برج الـ"غاردينيا" وبساتين الحي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق واحد وأربعين شهيدا بينهم ثمانية أطفال وست سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن أربعة عشر شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى سبعة شهداء في دير الزور، وستة شهداء في دمشق، وخمسة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدتين في الحسكة.

برنامج الأغذية يدعو إلى وقف القتال

ليتمكن المزارعون من جني محاصيلهم



دعا برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة إلى وقف القتال في سوريا حتى يتمكن المزارعون من جني محصول هذا العام ونقله

داخل البلاد بأمان ليصل إلى جميع السوريين المحتاجين.

ونقل بيان وزعه مكتب البرنامج بالقاهرة قول إرثارين كازين، المدير التنفيذي للبرنامج المجلس التنفيذي للبرنامج: "مع وجود مؤشرات إلى أن حصاد هذا العام ٢٠١٥ في سوريا قد يتجاوز حصاد العامين السابقين في الوقت الذي ينتشر فيه انعدام الأمن الغذائي والنزوح الداخلي، فمن المهم للغاية ألا نفقد تلك المحاصيل وأن يبقى الغذاء داخل البلد".

وأضافت كازين: "يجب علينا أن ندعم نقل المواد الغذائية دون عوائق أو قيود عبر جبهات الصراع. وهذا من شأنه أن يضمن أن الأغذية المتاحة الآن في جزء واحد من البلاد، ستصل إلى السوريين أينما كانوا، ويحتاج المزارعون إلى السلام حتى يتسنى لهم حصاد ونقل منتجاتهم إلى الأسواق. وأنا أحث جميع الأطراف للسماح لهذا أن يحدث".

وأوضحت كازين: "بدون تنفيذ هدنة إنسانية من قبل كل الأطراف، وتسهيل الوصول إلى الغذاء السوري بدون عوائق وفتح ممرات للنقل، سوف يظل الناس يعانون الجوع على الرغم من وجود محصول جيد، وستظل أيضاً أسعار المواد الغذائية مرتفعة".

طيران التحالف يغير على مواقع لتنظيم داعش في الرقة



شن طيران التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ٨ غارات على مواقع متفرقة لتنظيم داعش في مدينة الرقة، ما أسفر عن مقتل حوالي ١٢ عنصراً من التنظيم وجرح أكثر من ٢٣ آخرين، بالإضافة إلى تدمير أليات عسكرية.

واستهدفت غارات التحالف الدولي معسكر الطلائع الذي يتخذ التنظيم مقراً له لتدريب المقاتلين الجدد الملتحقين بصوفه، كما استهدفت أيضاً المنطقة الواقعة بين جسري نهر الفرات في المدينة، وحاجز الفروسية والفرقة ١٧ ومعمل السكر، حيث قصف طيران التحالف سيارة نقل عاملات بالقرب من سد البعث غربي الرقة، ما أدى إلى استشهاد أغلبهن وجرح أخريات.

بدوره، حاول تنظيم داعش التصدي لطائرات التحالف من خلال المضادات الأرضية، بينما قامت عناصره بإغلاق كافة طرق المدينة المؤدية إلى المشفى الوطني في الرقة، بعد أن انطلقت سيارات الإسعاف والإطفاء التابعة للتنظيم إلى المناطق المستهدفة.

من جهة ثانية، ما تزال الاشتباكات مستمرة في ريف الرقة الشمالي بين تنظيم داعش من جهة، ومليشيا وحدات الحماية الشعبية ولواء ثوار الرقة من جهة أخرى، وذلك بعد تقدم الأخيرة باتجاه مدينة عين عيسى وعدد من القرى المحيطة، في حين قام التنظيم بإحراق المحاصيل الزراعية في قرية خان الجراحي ليوقف تمديد عناصر مليشيا وحدات الحماية في المنطقة.

يشار إلى أن اللواء ١٥ التابع للثوار قام بالانضمام إلى مليشيا وحدات الحماية الشعبية

ولواء ثوار الرقة لمواجهة تنظيم داعش، حيث تسعى الأطراف الثلاثة إلى انتزاع الريف الشمالي من أيدي عناصر التنظيم.

قصف على مخيمي اليرموك وخان الشيخ في دمشق وريفها



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم الأربعاء إن لاجئاً فلسطينياً قضى تحت أنقاض القصف في مخيم اليرموك بدمشق كما تواصل القصف والاشتباكات العنيفة في مخيم خان الشيخ بريف دمشق.

حيث قضى اللاجئ "أحمد صفوان كلش" إثر القصف بالبراميل المتفجرة الذي استهدف مخيم اليرموك يوم أمس الثلاثاء، وقد استمرت عملية انتشار جثثانه حوالي (١٤) ساعة قبل أن يدفن في مقبرة الشهداء داخل المخيم.

فيما تشير الإحصاءات الموثقة لدى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، أن (١٠٩٣) لاجئاً فلسطينياً قضوا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين منذ بدء الحرب في سوريا.

حيث قضى معظمهم بالقصف والاشتباكات المنكررة، والتي كان آخرها قيام الجيش النظامي بقصف المخيم بعدد من البراميل

المتفجرة والتي أدت إلى وقوع ضحية على الأقل بالإضافة إلى دمار هائل في المباني المدنية.

كما وقع قصف عنيف بالبراميل المتفجرة استهدف محيطي مؤسسة الكهرباء على شارع اليرموك الرئيسي، ومسجد فلسطين بالقرب من مركز الاغاثة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، فجر الأسس، مما أسفر عن وقوع ضحية على الأقل وعدد من الاصابات بين المدنيين.

وأدى إلى اندلاع حريق في أحد المنازل القريبة من مكان سقوط البراميل المتفجرة، تزامن ذلك مع اندلاع اشتباكات عنيفة على عدة محاور قتالية بين الجيش النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة، وتنظيم داعش وجبهة النصرة من جهة أخرى.

فيما يستمر الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة بفرض حصار خانق على الأهالي منذ (٦٩٨) يوماً والذي راح ضحيته (١٧٦) لاجئاً قُضوا بسبب نقص الغذاء والرعاية الطبية.

إلى ذلك يستمر الوضع الإنساني داخل المخيم بالتدهور خاصة بعد اقتحام ما يسمى بتنظيم داعش لليرموك مطلع نيسان/إبريل الماضي.

أما في ريف دمشق فقد شهد محيط مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين أعمال قصف واشتباكات عنيفة استهدفت المزارع والأحياء المجاورة، ترافق مع قيام المروحيات العسكرية بإلقاء القنابل الضوئية في سماء المنطقة.

فيما سادت حالة من الهلع بين الأهالي خوفاً من امتداد القصف إلى المخيم الذي يعاني من أزمت معيشية قاسية بسبب استمرار انقطاع

الطرق الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق باستثناء طريق "زاكية - خان الشيخ".

وعلى صعيد آخر، خرج العشرات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان في وقفات احتجاجية أما مقرات الأونروا في لبنان حيث تجمعوا بالقرب من مقر الأونروا في العاصمة اللبنانية بيروت مطالبين الأونروا بالتراجع عن قرارها الأخير الذي اتخذته بحقهم والذي ينص على إلغاء "مساعدة السكن" التي كانت تقدمها الوكالة لفلسطينيي سوريا في لبنان ابتداءً من شهر تموز/يوليو القادم.



هذا فيما قامت السلطات التركية باعتقال ثلاثة لاجئين فلسطينيين سوريين من أبناء مخيم النيرب هم: "محمد حديري"، و"محمود شلبي"، و"محمد خلايلي" وذلك أثناء محاولتهم السفر بحراً من تركيا إلى اليونان بهدف الهجرة إلى الدول الأوروبية. فيما أفاد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سوريا في تركيا بأن السلطات التركية قامت بالإفراج عن الشابين "محمد حديري"، و"محمد خلايلي" بعد أن قامت السفارة الفلسطينية بالتدخل لإطلاق سراحهما، وأضاف أنها أبقَت اللاجئ "محمود شلبي" (٢١) عاماً قيد الاعتقال بسبب عدم تيقن السفارة من جنسيته. يشار أن تركيا تعتبر من أهم منافذ عبور المهاجرين وخاصة اللاجئين الفلسطينيين والسوريين الفارين من

أتون الحرب في سوريا، ويسلك المهاجرون طرق برية وبحرية على الرغم من خطورة الطرق على حياتهم.

وتحت عنوان "قرار الأونروا وقف مساعدة الإيواء لفلسطينيي سوريا في لبنان والسيناريوهات المحتملة" أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً خاصاً مكوناً من (١٧) صفحة يتطرق للحديث عن المخاوف التي يواجهها ٤٤ ألف لاجئ فلسطيني سوري في لبنان جراء تطبيق الأونروا لقرار إيقاف مساعدات بدل الإيواء الطارئة، وما يتركه من تأثير على أمنهم الاجتماعي وأوضاعهم الإنسانية والقانونية.

حيث صور التقرير الحالة الفلسطينية السورية في لبنان ووضع أربعة سيناريوهات محتملة لتطبيق هذا القرار من الدخول في اعتصامات أو قبول الأمر الواقع أو انتقال الولاية من الأونروا للمفوضية أو توجه اللاجئين الفلسطينيين السوريين نحو الحدود الفلسطينية اللبنانية. فيما رجح التقرير السيناريو الأول المتمثل بممارسة الضغط على الأونروا من كل الأطراف المحلية والإقليمية والدولية لتثيها عن قراراتها، وذلك نظراً لتوفر إمكانيات ووسائل تحقيقه.

كما تناول التقرير بالأرقام تعداد فلسطينيي سوريا في لبنان وأماكن توزعهم ونسبهم، حيث قُدر عددهم حسب احصائيات الأونروا نهاية نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤ حوالي ٤٤.٥ ألف لاجئ، بما يعادل ١٢٧٢٠ عائلة توزعوا على المناطق الخمسة في المدن اللبنانية بنسب متفاوتة، يعيش فيها غالبية اللاجئين في بيوت مستأجرة بمعدل وسطي لأجرة المنزل

داخل المخيمات (٢٠٠) \$ و(٤٠٠) \$ خارجها.

وخلص التقرير بعدة مقترحات وتوصيات من أجل الضغط على الأونروا لثنيها عن قراراتها وهي، اتخاذ خطوات جادة وفاعلة لتشكيل حراك فلسطيني جامع للضغط على الأونروا بكل الوسائل المتاحة للتراجع عن هذا القرار، ومطالبة المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية والسلطة الفلسطينية والدول المضيفة للاجئين القيام بما يلزم لحفظ وصون كرامة اللاجئين الفلسطينيين، وصبغ الحراك بالصبغة الوطنية الفلسطينية والعمل على إدارته بحكمة بالغة تجنباً لصدامات قد تقع بين اللاجئين الفلسطينيين السوريين مع اللاجئين الفلسطينيين اللبنانيين، والمساعدة إلى تقديم المساعدات العاجلة للعائلات اللاجئة خصوصاً الشرائح الضعيفة منها (الأطفال - الطلاب - الأرمال والأيتام).

تفاهم أمريكي تركي حول المناطق الآمنة وتدريب المعارضة



أوضح الناطق بلسان الخارجية التركية، طانجو بيلنش، لصحيفة "الشرق الأوسط"، أنه "لا اتفاق بعد مع الأمريكيين حول إقامة منطقة آمنة في الشمال السوري"، مجدداً موقف بلاده الداعم لهذه الخطوة وأن هناك تفاهات حولها.

وقال بيلنش إن "التفاهم مع الأمريكيين يتمحور حول ضرورة تأمين غطاء جوي للمقاتلين

المعارضين بعد نهاية تدريبهم ودخولهم إلى سوريا لعدم تركهم مكشوفين أمام قوات النظام، أو الجماعات المتطرفة".

وإذ أكد بيلنش أن برنامج التدريب قد بدأ بالفعل في تركيا، رفض تحديد الرقم الدقيق لعدد الذين بدأ العمل معهم، مشيراً إلى أن الاتفاق مع الأمريكيين أنجز حول مسألة التدريب والتجهيز.

وكانت مصادر سوريا معارضة أبلغت "الشرق الأوسط" أن ثمة تبايناً مع الأمريكيين أدى إلى تأجيل عمليات التدريب من مارس/آذار الماضي.

وأوضحت المصادر أن العائق الأساس هو إصرار الأمريكيين على تقديم تعهدات بأن العناصر التي سوف يتم تدريبها سوف تقاوم عناصر "داعش" دون سواهم، بينما يصر السوريون على أن يواجهوا كل "أعداء الثورة"، من نظام و"داعش" وجماعات متطرفة أخرى.

وأشار المصدر إلى أن وجهة نظر المعارضة السورية والأترك كانت متفقة على عدم جواز اشتراط قتال "داعش وحدها"، بينما أصرّ الأمريكيون على أن التفويض الذي نالوه من الكونغرس ينحصر في مواجهة "داعش"؛ مما أربك العملية.

واختلفت مصادر في المعارضة السورية في موضوع التدريب؛ ففي حين أكد بعضها أن التدريب لم يبدأ فعلياً نظراً لهذه العوائق، قالت مصادر أخرى إن التدريب بدأ خجولاً، وأن ثمة ٨٥ شخصاً التحقوا بمعسكرات في تركيا لبدء التدريب.

وأشارت هذه المصادر إلى أن المتدربين سيكونون على دفعات تقدر كل منها بنحو ٣٠٠ شخص.

وقال مصدر في الحكومة السورية المؤقتة التي أنشأها الائتلاف السوري المعارض، إن وزير الدفاع في هذه الحكومة سليم إدريس كان التقى مؤخراً قادة أمريكيين وأتراكاً للبحث في موضوع التدريب.

وأشار المصدر لـ"الشرق الأوسط" إلى أن "إدريس شدد على مرجعية وزارة الدفاع في هذه العملية، ومسئوليتها عن المجموعات التي سيتم تدريبها.

وأشارت إلى تأكيد إدريس أن الموضوع ليس فقط لـ(داعش)، إنما أيضاً النظام وكل القوى المتطرفة".

إلى ذلك، قالت مصادر الحكومة المؤقتة إن اتصالات أردنية جرت بالحكومة لبحث إمكانية "تفعيل دور الحكومة في مناطق الجنوب، وتفعيل دور الإدارة المدنية في المناطق المحررة"، وتوقعت المصادر أن تكون هذه خطوة لإعلان مناطق آمنة في الجنوب والشمال.

أردوغان يهاجم داعش وينهمه بإثارة الفوضى في سوريا



هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" وقال إنه يثير الفوضى ولا يعرف المنافسة في سوق النفط. وأوضح أردوغان بحسب التقرير الذي نشرته وكالة أنباء الأناضول التركية، شبه الرسمية: "لا يعرف التنظيم المنافسة (في سوق النفط)، ولهذا فهو يثير الفوضى، وإلى جانب ذلك فهو يحصل على الأسلحة من الإيرادات التي يكسبها من النفط، وبعدها يواصل قتل الناس بلا رحمة".

وتابع قائلاً: "تهديد داعش أثبت للعالم بأسره أن مشاكل الشرق الأوسط ليست إقليمية وإنما عالمية.. والدرس الأكبر الذي أعطاه تهديد داعش للعالم هو أن الأزمة في سوريا، وبشكل عام في الشرق الأوسط، ليست محلية أو إقليمية، وإنما عالمية".

وأضاف: "لذلك فإن من الواجب اتخاذ مبادرة في مواجهة هذه الأزمات، ليس من أجل أمن حدودنا أو أمن الطاقة فحسب، بل من أجل الرخاء والأمان والتضامن العالمي.. من أجل رؤية المأساة وسماع الصرخات ووقف شلال الدم المتدفق في المنطقة".

باريس تدعو لتحرك دولي يجنب تقسيم سوريا والعراق



قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن باريس تحذر من تقسيم سوريا والعراق إذا لم

تعزز الجهود الدولية بسرعة للتصدي لتنظيم داعش وتجنب المزيد من "المجازر". وفي رده على أسئلة النواب في البرلمان الفرنسي، قال فابيوس "في العراق كما في سوريا يجب ترسيخ التضامن الدولي سريعاً، وإلا فإننا نتجه نحو تقسيم هذا البلد أو ذلك أو حتى البلدين مع وقوع مجازر جديدة وعواقب كارثية".

وأضاف الوزير أن سقوط الرمادي بيد تنظيم داعش يمثل إخفاقاً لقوات الأمن العراقية. وأوضح أنه لا يوجد حل عسكري في العراق دون حل سياسي، وطالب الحكومة العراقية بالتزامها بتعهداتها فيما يتعلق بتمثيل جميع أطراف المجتمع العراقي في الحكومة.

كما طالب "بتقوية التحالف الدولي بشكل عاجل، وذلك لتجنب ارتكاب تنظيم داعش مجازر جماعية في العراق وسوريا". واعتبر فابيوس أنه "لا حل عسكرياً في غياب حل سياسي" في العراق وسوريا.

ودعا الوزير الفرنسي إلى تشكيل حكومة جديدة في سوريا تضم في آن عناصر من المعارضة ومن النظام دون الرئيس السوري بشار الأسد ومن المعارضة، مشيراً إلى أن فرنسا تبحث في هذا الموضوع مع الجميع للتوصل إلى حل يسمح بإنقاذ سوريا "والانتصار على الإرهابيين".

وتقدم فرنسا الدعم للتحالف الدولي التي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، ضد تنظيم داعش من خلال مشاركة طائراتها الحربية في الغارات الجوية لضرب أهداف التنظيم في العراق، بينما لا تشارك في غارات التحالف ضد

التنظيم في سوريا بحجة "أنها ستعزز نظام الأسد".

وستنظم فرنسا في ٢ يونيو/حزيران المقبل مؤتمراً دولياً في باريس، بخصوص اتباع الإستراتيجية ضد تنظيم داعش بمشاركة ٢٤ دولة.

اللاجئون السوريون يحتاجون ١٥ عاماً للعودة بعد انتهاء الحرب



قالت أمينة عام المجلس الأعلى الأردني للسكان الدكتوراة سوسن المجالي إنه في حال انتهت "الأزمة السورية" وبدأ اللاجئون بالعودة إلى بلادهم فإن عودتهم ستحتاج من ١٠ - ١٥ عاماً على الأقل لإعادة بناء البنية التحتية وسيادة الأمن، مضيفة أن دراسات اللاجئين تتوقع بقاء ٣٠% من اللاجئين في البلد المضيف في المستقبل البعيد.

وذكرت المجالي في حديث لجريدة "الرأي" أن اللجوء السوري أثقل الحمل على البنية التحتية في المملكة، خصوصاً في مجالات الصحة والتعليم وشبكات الطرق والاتصالات، مبيّنة أن الوجود السوري إذا لم يستثمر بصورة إيجابية سيكون له أثر سلبي بشكل كبير على الفرصة السكانية عام ٢٠٣٠.

وحذرت من خطورة ابقاء العمالة السورية التي نتجت عن اللجوء السوري في السنوات الأخيرة، بلا أي رقابة أو دون تحديد آلية واضحة لانخراطهم في سوق العمل.

وأضافت أن الوجود السوري بسبب العنصر الشباني فيه والذي يتمتع بخبرات تجارية وزراعية وغيرها من الحرف سد بعض الثغرات في المجالات التي لا يقبل عليها الأردنيون، علما بأن الأردنيين قد استعانوا بالعمالة السورية في سنوات سابقة قبل الازمة السورية في بعض المجالات.

واعتبرت أن عدم وضع الخطط للاستفادة من هذه العمالة السورية في سوق العمل سيؤدي إلى مخاطر أمنية مستقبلا، خصوصا في ظل انخفاض الدعم المقدم من المنظمات الدولية للاجئين وعدم توفر مصادر دخل تضمن لهم حياة كريمة، وكذلك لأن هذه العمالة تتصف بأنها عمالة شابة وستلجأ إلى اساليب سلبية بسبب الفراغ وعدم وجود فرص عمل.

وفي السياق ذاته، بلغ اعداد السوريين الذين ولدوا من ابناء اللاجئين السوريين منذ اندلاع الأزمة السورية عام ٢٠١١ ولغاية نهاية العام الماضي ٣٢ الفا و٩٣٣ شخصا، وفق الارقام الرسمية .

ويبلغ عدد الاناث من هؤلاء المواليد ١٥ الفا و٨٥١ انثى و١٧ الفا و٨٢ ذكرا، وفق ما رصدته مكاتب الاحوال المدنية في كافة محافظات المملكة.

نوال الصوفي ملاك اللاجئين وأمل السوريين التائهين في البحر



لا تترك نوال الصوفي أبدا هاتفها النقال، بعد أن صار رقمها هو أول ما يتصل به عدد كبير من اللاجئين السوريين التائهين في البحر طلبا للنجدة والإغاثة.

وقد تلقت نوال أول اتصال من شخص مذعور صباح أحد أيام صيف ٢٠١٣. كان مئات السوريين تائهين في البحر المتوسط على مركب مهدد بالغرق بعد أن بدأت تتسرب إليه المياه.

فوجئت نوال الصوفي بالاتصال، لكنها عمدت فورا إلى إبلاغ خفر السواحل الإيطاليين الذين شرحوا لها كيف يمكنها مساعدة المهاجرين على معرفة إحداثيات موقعهم باستخدام نظام جي.بي.اس في هاتف متصل بالأقمار الصناعية، لتوجيه فرق الإغاثة للعثور عليهم.

بعد ساعات صمت طويلة، تنفست أخيرا الصعداء، كانوا جميعا سالمين، ومنذ ذلك الحين تكرر هذا السيناريو مئات المرات.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قالت هذه الشابة "يمكن أن أتلقى اتصالا في أي وقت. المهاجرون في البحر يصرخون: نحن ٥٠٠ في المركب، نفذت المياه، نحن في البحر منذ ١٠ أيام".

كان القدر المميز لهذه الشابة موضوع كتاب بعنوان "نوال، ملاك اللاجئين" صدر الأسبوع الماضي في إيطاليا.

اضطرت نوال الصوفي في إحدى ليالي مايو الحالي إلى بذل جهود استمرت ٥ ساعات لتهدئة محدثها والحصول على إحداثيات موقع المركب عبر نظام جي.بي.اس، وهي المعلومة الوحيدة المهمة التي مكنت أخيرا من إنقاذ ٣٤٥ مهاجرا تلتهم من الأطفال.

وقالت "نظام إيواء اللاجئين ضعيف في إيطاليا، لكن لديها واحدة من أفضل أنظمة الإغاثة في أوروبا".

ولدت نوال الصوفي في المغرب، واهتمت بالثورة السورية ابتداء من ربيع ٢٠١١، وأمضت ليالي طويلة على شبكات التواصل الاجتماعي مع ناشطين يعارضون نظام بشار الأسد.

وفي آذار/مارس ٢٠١٣، رافقت سيارة إسعاف تحمل أدوية إلى حلب، ووزعت رقم هاتفها على المشاركين في كل لقاء عقدته.

وبات هذا الرقم ينتقل بين الراغبين في المغادرة، وحتى لو أن نوال وضعت رقم خفر السواحل في مكان بارز على صفحتها في فيسبوك، فإن هاتفها لا يتوقف عن الرنين.

وعلى هذه الصفحة باللغة العربية، تنتشر باستمرار التسجيلات الصوتية لمحادثاتهما، وتتلقى غالبا تعليقات تعبر عن الأسى، لأن من يتصلون بها لا يصلون دائما إلى إيطاليا.

وقالت "أشعر بفراغ، لدى حصول كل مأساة، فراغ لا معنى له. كيف لايزال يمكن التفكير في ٢٠١٥ أن الحل يكمن في ترحيل الناس على مثل هذه السفن".

مساء ٢٠ أبريل، كانت على رصيف كاتانيا وسط عشرات الصحافيين الذين توافدوا لنقل وقائع وصول ٢٨ شخصا نجوا من حادثة غرق أسفرت عن مصرع حوالي ٨٠٠ شخص قبل يومين، وطلبت بعصية آنذاك أرقاما على هاتفها القديم الذي تفضله على سواه بسبب حياة بطاريته المديدة. لم يكن لديها الوقت لكي تحزن، فقد تلقت اتصالا آخر لطلب المساعدة.

وقالت "عملي هو عرقلة عمل المهربين عبر الحدود البرية، وأن أشرح للاجئين بأنهم يستطيعون تبديل دولارتهم في المصرف أو ركوب القطار إلى ميلانو" من دون الاستعانة بوسطاء محتالين.

تبتسم نوال عندما تسأل عن تهمة تقديم المساعدة إلى الهجرة السرية. ففي المحطة، توزع نصائحها على مسمع ومرأى من رجال الشرطة المرتاحين لقدرتها على إبعاد "المحتالين" الذين يحومون حول المهاجرين.

وتعود كل ليلة للنوم في منزل عائلتها "الركيزة الأساسية" التي تمدّها بالحنان وتؤيد ما تقوم به، لكن والدتها تريد أن ترد نوال بسرعة على اتصالاتها، كما ترد على اتصالات المهاجرين الذين يستغيثون بها. وتتوي أيضاً شراء هاتف متصل بالأقمار الصناعية حتى تستخدم هي أيضاً رقماً يبدأ بـ "+88" ما قد يدفع بنوال للرد عليها فوراً.

"تامه شام" توثق جرائم إيران في سوريا



في واشنطن وفيينا وبرلين وعواصم أخرى ينشط صحفيون شباب بينهم إيرانيون، تحت اسم مجموعة "تامه شام" لتوثيق تدخلات طهران في سوريا، وإقناع العالم بأن بشار الأسد لم يعد يملك من الأمر شيئاً أمام سطوة قاسم سليمانى وقوة حزب الله.

"نحن مجموعة من الناشطين والمواطنين الصحفيين الإيرانيين والسوريين واللبنانيين.. نعمل بشكل مستقل بهدف التركيز على دور طهران في قمع الثورة السورية".

بهذه الكلمات تعرّف مجموعة "تامه شام" نفسها وتوضح أهدافها على موقعها الإلكتروني.

وتعني "تامه شام" باللغة الفارسية "رسائل من سوريا". وبدأت المجموعة نشاطاتها من برلين في أبريل/نيسان ٢٠١٤، وتقول إنها تحاول "فضح دور النظام الإيراني في سوريا".

وتنوعت نشاطات المجموعة من مظاهرات ووقفات احتجاجية، إلى تصريحات صحفية ورسائل وتقارير موجهة للحكومات وعدة جهات دولية.

وإلى جانب برلين، نظمت المجموعة نشاطات في فيينا وباريس ولندن وواشنطن وعواصم أخرى، وتقول إنها تحاول المساهمة في "وقف حمام الدم بسوريا ومحاسبة المسؤولين عنه، وعلى رأسهم آية الله علي خامنئي والجنرال قاسم سليمانى المسؤولين عن إدارة المسرحية في سوريا"، كما جاء على موقعها الإلكتروني.

مدير البحوث والاستشارات في "تامه شام" شيار يوسف قال إنهم يتواصلون مع الرأي العام والمعارضة في الدول الداعمة لنظام بشار الأسد من أجل تعريفهم بما يحدث فعلاً في سوريا وكسب تعاطفهم.

ويضيف يوسف أن إضعاف مصادر دعم النظام السوري كان الهدف الأساسي الذي دفع عدداً من الناشطين الإيرانيين والعرب إلى تأسيس المجموعة.

ويعتبر أنه "كان واضحاً منذ البداية أن السياسة التي انتهجها النظام السوري لمواجهة

الثورة ستؤدي تدريجياً إلى سيطرة إيران والمليشيات التابعة لها على الجيش والسياسة والاقتصاد في سوريا".

ويقول يوسف إنهم يعملون على فضح الدور الإيراني وفهم كيفية نموه وتغييره منذ المراحل المبكرة، "مع بقاء معظمنا مجهولي الهوية لأسباب أمنية".

وترى المجموعة أنها شكلت فرصة لسد الفراغ الحاصل "بسبب تقصير المعارضة السورية في عمليات التواصل مع معارضة الدول الداعمة للنظام".

ويرى الصحفي يوسف أن الحديث عن الدور الإيراني في سوريا لا يزال ضمن إطار الأفكار العامة الطائفية، دون أن يصل حدّ فضح وتوثيق هذا الدور بشكل منهجي ومفيد.

وبحسبه، ساهمت تقارير ونشاطات "تامه شام" في زيادة الوعي العام بالدور الإيراني "المزعزع للاستقرار في سوريا والمنطقة بشكل عام".

أما مدير الحملات في "تامه شام" فؤاد حمدان فتحدث عن عدد من الاجتماعات التي تعقدّها المجموعة في واشنطن مع صحفيين ومراكز بحوث مؤيدة للجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء، إضافة إلى نواب كونغرس من كلا الجانبين لإقناعهم بالتحرك لوضع حد للحرب في سوريا.

ويؤكد حمدان تلقي المجموعة ردود فعل إيجابية حيال "محاولات فضح الدور الإيراني" هناك.

ويرى حمدان أن النظام السوري توفي منذ العام ٢٠١٢، ومن يحكم اليوم فعلياً هم الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني.

وخلال ندوة في معهد الشرق الأوسط بواشنطن يوم ١٨ مايو/أيار الحالي، أصدرت المجموعة تقريراً بعنوان "التطهير الطائفي الصامت.. الدور الإيراني في التدمير والتهجير بسوريا". ويتهم التقرير بشار الأسد وداعميه الإيرانيين واللبنانيين بتهجير المدنيين السوريين بشكل منهجي، وتدمير ممتلكاتهم والاستيلاء عليها في مناطق أهمها دمشق وحمص. الجزيرة.

عرب الحسكة يواجهون حرب تهجير مع ازدياد نفوذ الميليشيا الكردية



يجد العرب من سكان ريف الحسكة أنفسهم في مواجهة عمليات تهجير قسري من ديارهم بحجة موالاتهم لتنظيم داعش، وذلك عقب سيطرة الميليشيا الكردية من وحدات حماية الشعب على مناطقهم بعد معارك عنيفة مع التنظيم.

وقد بات نزوح المدنيين وتهجيرهم من مدنهم وقراهم من أكثر المشاهد التي يطالعها المتابع للمشهد المضطرب في سوريا، وجاء الدور هذه المرة على ريف محافظة الحسكة الغربي، حيث نزح عشرات الآلاف من السكان العرب، بعد سيطرة وحدات الشعب الكردية على مزيد من القرى في المنطقة.

وتوجه السكان في رحلة النزوح والتهجير القسري نحو البادية وريف المدينة الجنوبي، وبعضهم تجاه تركيا، خاصة مع السيطرة

الكردية على مناطق تل تمر وجبل عبد العزيز وريف رأس العين، التي كانت خاضعة لسيطرة تنظيم داعش منذ فبراير/شباط ٢٠١٤. ووفق ما أكده ناشطون وشهود عيان، فقد سيطرت الوحدات الكردية خلال الأيام الماضية على عدة قرى بالمنطقة، وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي تنظيم داعش، وبمساعدة طائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وتمكن المقاتلون الأكراد من التقدم في الريف الغربي باتجاه جبل عبد العزيز "وهم يتجهون الآن نحو الجنوب الغربي على طريق تل أبيض" وفقاً للناشط الميداني سراج الحسكاوي. وأضاف الحسكاوي أن السيطرة على القرى بدأت منذ نحو أسبوع، إلا أن النزوح ازداد بشكل كبير خلال اليومين الماضيين، خاصة بعد تجريف الوحدات الكردية عشرات المنازل، ومصادرة المحاصيل الزراعية، واتباع سياسة التهجير القسري.

وأشار إلى أن عدد النازحين في هذه القرى وصل إلى ١٥٠ ألفاً، وهم ينتمون لمنطقة كبيرة وواسعة جداً، يبلغ طولها نحو ٧٥ كلم، وعرضها ٤٥ كلم.

وبدأت الحرب الفعلية في فبراير/شباط الماضي، مع انطلاقة المعارك بالريف الغربي، عندما حاول تنظيم داعش اقتحام تل تمر الأشورية، حيث فشل في ذلك وبدأ بالتراجع في محور الريف الغربي للمحافظة، مما أتاح للوحدات الكردية الاستيلاء على شمال الجبل، بينما استعادت قوات النظام السيطرة على شرقه.

من جانبه، يشير الناشط الإعلامي عمر عبد العزيز -وهو من أبناء ريف الحسكة- إلى أن سياسة التهجير ليست وليدة اللحظة، بل هي نهج الوحدات الكردية منذ نحو عام تقريباً "عندما هجرت نحو أربعين ألف عائلة في ريف تل حميس وجزعة جنوب القامشلي العام الماضي".

وقال عبد العزيز للجزيرة نت إن التهجير عاد مجدداً، لكنه يطال الآن الريف الغربي، وقرى أخرى في ريف عين العرب.

ويؤكد أحمد أبو خليل، أحد النازحين العرب من الريف الغربي لجبل عبد العزيز، أنه لجأ إلى تركيا منذ أيام بعد دخول الوحدات الكردية إلى قريته، مبيناً أن السيطرة على قرى منطقته حصل منذ أسبوع تقريباً.

وقال أيضاً إن عمليات التهجير القسري بدأت منذ يومين، وإن "الكثير من السكان لم يكن له مأوى سوى البادية، خاصة القريبة منها من دير الزور، أو الواقعة ضمنها" كما نزح بعضهم إلى مدينة الحسكة.

وأكد أبو خليل أن عشرات المنازل تم تجريفها أو حرقها من قبل الوحدات الكردية، وقدر عددها بنحو ١٥٠ منزلاً، وقال إن الوحدات الكردية عللت ممارساتها بأن سكان هذه القرى كانوا متعاونين مع تنظيم داعش.

ووفقاً لشهود عيان، فقد تمت سرقة المنازل ومصادرة الأراضي وتوزيعها على عناصر هذه الوحدات، خاصة في قريتي تل مجدل والرزوة والأخيرة، ويقدر عدد سكانها بنحو ستة آلاف نسمة، كما صودرت كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية.

كما احبطت السلطات هذه السنة عددا كبيرا من محاولات تنفيذ اعتداءات في البلاد. وانضم اكثر من ١٠٠ استرالي قتل حوالي ثلاثين منهم إلى صفوف الدولة الاسلامية في العراق وسوريا.

خامنئي يواصل زج المساجين الأفغان في أتون الحرب السورية



المرتزقة الأفغان يقاتلون إلى جانب النظام السوري أسرى بيد المعارضة المسلحة بريف حلب معظمهم من قومية "الهازرة" يعترفون بأن ضباطا إيرانيين أخرجوهم من السجون للدفاع عن "المرادق الشيعية المقدسة" مقابل خفض مدة سجنهم وتصاريح عمل وإقامات وأموال.

منذ أكثر من شهرين يقبع في سجن بإحدى قرى ريف حلب مقاتلون أفغان، أسر معظمهم بمعارك الريف الشمالي مع قوات المعارضة السورية، منتظرين مصيرا مجهولا دون تدخل أحد حتى بالسؤال عنهم.

ووفقا لشهادات حصلت عليها المعارضة أثناء التحقيقات معهم، فإن انخراطهم في الحرب على الأراضي السورية بدأ عندما زارهم ضباط إيرانيين في سجون إيران، وأخبروهم بأن "عليهم قتال الإرهابيين في سوريا لمدة قصيرة دفاعا عن المرادق الشيعية المقدسة"، مقابل تخفيض مدة سجنهم ومنحهم إقامات وتصاريح

الاسلام غادرت منزلها في مطلع الشهر الحالي تاركة ولديها (٥ و٧ سنوات) في عهدة حاضنة ولم تعد بعد ذلك ابدا.

وقال زوجها للصحيفة انها بعثت له برسالة نصية قالت فيها انها في سوريا.

وأضاف الزوج الذي لم تكشف هويته "لا أفكر إلا في ولدي. لا استطيع ان اصدق انها تركتهما. وقال لي ابني بعد ايام على رحيلها أمل أن تكون أمي بخير".

وأوضح الزوج "قبل (مغادرتها) تحدثت معها (عن رسائلها على فيسبوك). قلت لها إن هذا تطرف وغباء وحذرتها من هذه العلاقات".

وياسمينة ميلوفانوف صديقة على شبكة التواصل الاجتماعي مع زهرة دومان في مليونر والتي قتل زوجها محمود عبد اللطيف في مطلع العام بينما كانت يقابل مع تنظيم داعش.

وتعرف زهرة دومان في استراليا بأنها تعمد عبر الانترنت "الى تجنيد نساء من اجل تزويجهن من الجهاديين".

واكدت شرطة ولاية نيو ساوث ويلز انها تجري تحقيقا في قضية ميلوفانوف.

واعرب مايكل كينان الذي عين هذا الاسبوع وزيرا مكلفا مكافحة الارهاب عن قلقه من اقدام والدة على ترك ولديها من اجل الالتحاق بالجهاديين في سوريا.

وقال ان "كل استرالي يشارك في هذا النزاع يقلق كثيرا الحكومة الاسترالية. اننا نراقب الوضع".

وقد خصصت كانبيرا حوالي مليار دولار (٧١٥ مليون يورو) لمواجهة التهديد الارهابي،

ومنعت الوحدات الكردية المزارعين من العمل في أراضيهم بحجة أنها مناطق عسكرية "وأن تنظيم داعش قام بتفخيخها" مهددين بقتل كل من لا يغادر المنطقة.

لكن مصدرا مقربا من وحدات حماية الشعب الكردية -طلب عدم ذكر اسمه- نفى للجزيرة نت ممارسة الوحدات "أي خطأ مقصود" تجاه أهالي القرى، لافتا إلى أن ما حصل هو "اعتقال بعض المطلوبين للتحقيق معهم".

وأشار إلى وجود عرب كثر في صفوف الوحدات، ومنهم عناصر جيش الصناديد من قبيلة شمر "وبالتالي فهي تمثل كل شرائح محافظة الحسكة، وحريصة على حماية الجميع" مضيفا أنه سوف تتم محاسبة كل من قام بأي ممارسات خاطئة من الوحدات. الجزيرة.

أسترالية تترك طفلها وتنضم إلى داعش في سوريا



انضمت ربة أسرة من مدينة سيدني الأسترالية تدعى ياسمينة ميلوفانوف إلى صفوف تنظيم داعش في سوريا تاركة ولديها في استراليا التي توجه اكثر من ١٠٠ من مواطنيها للقتال مع الجهاديين، بحسب ما ذكرت صحيفة محلية أمس الثلاثاء.

وأوضحت صحيفة سيدني ديلي تلغراف ان ياسمينة ميلوفانوف (٢٦ عاما) التي اعتنقت

عمل، قبل انتهاء رحلتهم في سجن جديد بحلب.

ويقول الناشط الميداني يزن الحلبي إن معظم المقاتلين الأفغان أسروا أثناء محاولة جيش النظام التقدم في بلدات رتيان وحريتان والملاح، وكان يهدف لمحاورة مناطق المعارضة بحلب المدينة، حيث قام بزجهم في الصفوف الأولى.

ويكمل الحلبي أن معظم روايات الأسرى الأفغان تشير إلى أنهم تعرضوا للتضليل وعود بالحرية من قيادات إيرانية، بعد فترة مؤقتة من القتال، وكانوا يتفاوضون رواتب زهيدة لا تتجاوز ٥٠٠ دولار أمريكي لقتالهم في حلب.

وأشار "الحلبي" إلى أنهم كانوا يقاتلون بشراسة واندفاع، لكن عدم معرفتهم بأرض الميدان الذي يقاتلون فيه أدى إلى قتل أكثرهم ووقوع الباقين بيد قوات المعارضة.

وأضاف "اليوم لا أحد يطالب بهم أو يقبل أن يستبدلهم كأسرى حرب، وأن النظام يسعى فقط لاستبدال أسرى وجثث مقاتلي حزب الله اللبناني".

وقد دأب النظام منذ بدأت الانشقاقات في صفوف جيشه، وارتفاع عدد قتلاه، بالاعتماد على قوات ومليشيات أجنبية من الفقراء الأفغان الذين لم يجدوا بدا من الرحيل للقتال في سوريا بتحريض إيراني، ومقابل مبالغ مالية زهيدة.

ولا توجد إحصائيات رسمية لعدد المقاتلين الأفغان في سوريا، لكن أغليبيتهم ينتمون إلى قومية "الهزارة" الشيعية، التي تتحدث اللغة الفارسية، وتعاني من الاضهاد في المجتمع

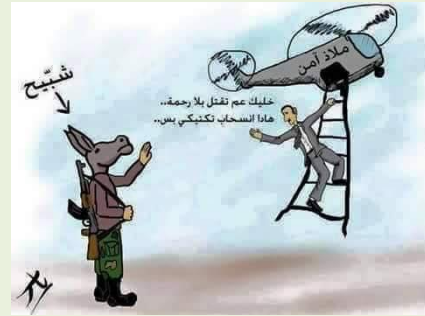
الإيراني الذي يرفض منح آلاف المهاجرين الأفغان غير النظاميين تصاريح عمل وإقامة.

وعلى الجانب السياسي لقضية الأفغان ترفض إيران الاتهامات الأفغانية بتجنيد مواطنيها وإرسالهم للقتال في سوريا، إذ أصدرت السفارة الإيرانية لدى كابل بيانا نفت فيه تجنيد أفغان، وشددت على أن إيران تتدخل بالأجنبي في سوريا.

واستبعد مضر نجار القيادي الأمني بصفوف المعارضة بحلب أن يقوم النظام السوري بالتفاوض على المقاتلين الأفغان، ورأى أن شأنهم لا يهم النظام كونهم مرتزقة، وأشار إلى أنهم سيقدمون للمحاكمة للبت في أمرهم لاحقا. ويؤكد نجار أن النظام السوري يسعى للمطالبة بأسرى حزب الله لمكانتهم العسكرية، أما المرتزقة فإنهم آخر ما يفكر به. الجزيرة.

هَارْتَس: خطابات حسن نصر الله تدل

على قرب إنتهاء الأسد



حملت خطابات الأمين العام لحزب الله اللبناني رسائل دلت على إرتباك ووجود أزمة حقيقية يعاني منها النظام السوري، مع سلسلة الخسارات الميدانية والعسكرية للحزب في سوريا وللنظام مع خسارة الأخير لمناطق عدة في سوريا لصالح تنظيم "الدولة الإسلامية" والمعارضة السورية المسلحة.

وقال المحلل العسكري لصحيفة "هَارْتَس" العبرية، عاموس هارثيل، إن ظهور زعيم "حزب الله" عدة مرات خلال أقل من أسبوع يحمل دلالتين أساسيتين، الأولى والواضحة هي نية دحض الشائعات التي تم تناقلها حول مقتله أو تدهور وضعه الصحي.

أما الدلالة الثانية فهي أكثر خطراً وأهمية، وهي وصول نظام الأسد إلى حالة يرثى لها، وحاجته إلى مزيد من الدعم الخارجي، بحسب تحليل هارثيل، لدعوات نصر الله المتكررة لضرورة "إجراء تجنيد عام في لبنان من أجل التصدي لخطر تنظيم "الدولة"، الذي وصفه بأنه "خطر ليس له مثيل في التاريخ".

إلى جانب ذلك، صرّح زعيم حزب الله في خطاب ألقاه الأسبوع الماضي بأن تنظيمه "يخوض حرب وجود لأجل لبنان والعالم العربي"، كما حذّر اللبنانيين بإلحاح من "المذابح والاعتصاب والاستعباد إذا نجحت التنظيمات السنية بإسقاط نظام بشار الأسد والتقدم أكثر نحو لبنان".

اعتبر هارثيل هذه النداءات المتكررة والتحذيرات دليلاً آخر على الأزمات التي تواجه نصر الله ونظام الأسد في ما يخص تجنيد شباب للقتال في صفوفهم بجبهات القتال المختلفة. كما تتزامن هذه التصريحات المتتابعة مع الأخبار السيئة التي ترد بشأن خسارات جيش الأسد ومناصريه في سوريا خلال الأيام الأخيرة.

ويضيف هارثيل أنه بناء على ما يحدث في جبهات أخرى، تتضح الصورة الكبرى تدريجياً، لتبيّن أن نظام الأسد - بعد عام من الجمود النسبي - يتراجع بشكل كبير على جبهات

النظامي وما يتبع له من ميليشيات سورية وأجنبية.

السلطات التركية تضبط ٢٦ أجنبياً حاولوا التسلل إلى سوريا



ألقت السلطات التركية القبض على ٢٦ شخصاً أجنبياً يعتقد أنهم كانوا يحاولون التسلل إلى سوريا، للتوجه إلى مناطق الصراع فيها. وأفاد بيان صادر عن ولاية غازي عنتاب الحدودية مع سوريا، أن فرق الأمن ألقت القبض على العدد المذكور من الأجانب المشتبهين، بينهم ١٣ طفلاً، وجرى تسليمهم إلى مديرية الهجرة في الولاية، تمهيداً لترحيلهم خارج تركيا.

جدير بالذكر أن المسؤولين الأتراك يؤكدون أنّ بلادهم تبذل ما بوسعها، للحيلولة دون عبور مقاتلين أجانب إلى سوريا عبر أراضيها، ويطالبون الدول الأخرى ببذل جهد أكبر لتحديد المشتبهين قبل انطلاقهم من بلدانهم.

قادة عسكريون مستأثرون من عدم دعوتهم لانتخابات قيادة الجبهة الجنوبية



صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا ٢٧/٥/٢٠١٥

داعش لم نقدم الدعم لأولئك القادرين على مواجهتها، أي، عملياً، الثوار السوريين". القدس العربي.

آثار سوريا تباع علناً على الفيسبوك



تتأقلم مدونون سوريون بشكل كثيف رابطاً لصفحة في موقع "فيسبوك" مختصة ببيع آثار سوريا وتحمل الصفحة عنواناً هو "آثار للبيع من سوريا"، وتنتشر بشكل يومي عشرات الصور لمقتنيات سورية أثرية.

ويعود تاريخ إنشاء الصفحة إلى ستة أشهر مضت، حيث بدأت نشاطها في شهر تشرين الثاني ٢٠١٤، واستمرت بنشر صور القطع الأثرية دون أن تحظى بأي إقبال يذكر.

وتوقفت الصفحة عن العمل لمدة شهرين، قبل أن تتشط مجدداً وتنتشر صوراً جديدة في شباط ٢٠١٥، دون أي إقبال أيضاً.

وتقول الصفحة إن القطع المعروضة سورية، وعمليات البيع (بعد الاتفاق عن طريق الرسائل) تتم في تركيا.

ورغم أن آخر نشاط للصفحة يعود إلى العاشر من شباط الماضي، إلا أنها بدأت بالانتشار على نحو واسع، بعد سيطرة تنظيم "داعش" على مدينة تدمر التي قال مسؤولو الأسد إن كل أثارها تم نقلها إلى مناطق آمنة.

الجدير بالذكر أن العديد من الفصائل العسكرية متورطة بعمليات التنقيب والمتاجرة بالآثار السورية، ويأتي على رأسها الجيش

عدة. فبحسب مصادر أمنية إسرائيلية، يعود سبب التراجع المستمر لنظام الأسد منذ آذار/مارس الماضي إلى "التآكل المتواصل في قدرات جيش الأسد وبمعنوياته القتالية".

إلى جانب ذلك، تصادق المصادر الأمنية الإسرائيلية على أن قوات المعارضة - لأول مرة منذ زمن طويل - حصلت على دعم كبير عن طريق دول متعددة نسقت في ما بينها لدعمهم، من بينها السعودية وتركيا وقطر، بعد أن اختلفت فيما بينها سابقاً على طريقة تقديم هذا الدعم.

وأضاف الكاتب أنه على الرغم من استمرار تلقي نظام الأسد للدعم من جانب "حزب الله" وإيران، فإن الأحداث الأخيرة تدل على وجود خطر حقيقي على وجود نظام الأسد. وعلى ضوء ذلك، تحدثت تقديرات أمنية إسرائيلية أن هناك احتمالاً بأن يترك الأسد دمشق ويركز على حماية المناطق العلوية شمال سوريا.

جاء ذلك فيما أكد الأستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس، جان بيار فيليو، أن رئيس النظام السوري بشار الأسد، لم يعد يثق بأحد من السوريين، بمن فيهم العلويون. وحرصه الشخصي يتألف من إيرانيين".

وقال فيليو في مقابلة له مع صحيفة "الأحد" فرنسية، إن "قطعة القوة الوحيدة التي يملكها الأسد، عدا الحماية الإيرانية والدعم الروسي غير المشروط، هو القلق الوجودي الذي تعيشه الطائفة العلوية".

ولفت إلى أن الأسد متواطئ ومستفيد من تقدم تنظيم داعش، وقال إنه "يبدو بوضوح أن الأسد سمح للمقاتلين بالتقدم لأن سقوط تدمر يخدم دعاية نظامه. والحقيقة أننا بمواجهة

أثارت الطريقة التي تم بها اختيار القيادة المشتركة للجبهة الجنوبية في سوريا خلال اجتماع عقد بالعاصمة الأردنية عمان استياء فصائل أخرى اشكتك من تجاهلها، وعدم دعوتها للاجتماع الذي قال مسؤولون بالجبهة إن تشكيلة القيادة جرى انتخابها خلاله.

بعد تشكيل الجبهة الجنوبية في سوريا والتي تضم غالبية فصائل الجيش الحر جنوب سوريا، بدأت الجبهة توسيع هيكلها لتكون نظاما قائما بذاته بديلا عن النظام السوري بالمناطق المحررة، وعقدت اجتماعا بالعاصمة الأردنية عمان لتشكيل قيادة مشتركة.

وقال قائد "لواء فلوجة حوران" العقيد الركن خالد النابلسي إن الاجتماع أفضى إلى تشكيل القيادة المشتركة، واختيار سبع قيادات "وسط آلية انتخاب بحضور معظم الفصائل".

وأوضح النابلسي أنه تم اختياره لتسلم مكتب العمليات، كما تم اختيار العقيد الركن صابر سفر لمكتب التسليح، وتم انتخاب سامر الحبوش رئيسا لمكتب التنظيم والإدارة، والرائد حسن إبراهيم منسقا عاما للقيادة المشتركة للجبهة، والنقيب سعيد نقرش مسؤولا للمكتب الإغاثي، وأحمد العودة مسؤولا لمكتب الإمداد إضافة لانتخاب العقيد الركن بكر السليم مندوبا للعمليات في القلمون.

وقال النابلسي "هذه المسؤوليات تكليف وليس تشريفا، وكل من تولى مسؤولية يجب عليه أن يكون بقدر المسؤولية والأمانة، فالشعب السوري يضع آماله علينا، ويجب أن نبذل الغالي والنفيس لتحقيق أهداف ثورتنا المباركة". وذكر أن مدة تولى المسؤوليات ستة أشهر "يحق خلالها لأعضاء الأمانة العامة المتمثلة

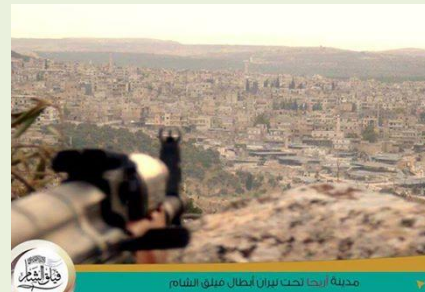
بجل قيادات فصائل الجبهة طلب عزل أحد القادات السبعة من منصبه في حال أنه لم يؤد وظيفته ولم يكن على قدر المسؤولية التي كُلف بها".

في المقابل، أعرب العقيد الركن محمد الدهني عن استيائه من آلية الانتخاب، مؤكدا أن "فرقة ١٨ آذار" وباقي فصائل "تحالف صقور الجنوب" لم تتم دعوتهم للاجتماع الذي تم فيه انتخاب القيادة المشتركة.

وقال الدهني "تم الاعتماد على حضور عدة أشخاص من نفس الفصيل الذي تم اختيار قيادي منه لتولي مسؤولية أحد المكاتب، وتم استثناء بعض التشكيلات من الحضور والتي لها وزن كبير على الساحة القتالية جنوب سوريا وعلى رأسها جيش اليرموك وفرقة ١٨ آذار وفرقة فلوجة حوران ولواء المهاجرين والأنصار".

وأشار إلى أن الاعتراض يقع على آلية الانتخاب وليس على الأشخاص ذاتهم، مشددا على أنه لن يتم اتخاذ أي قرار بشأن ما حصل إلا بعد اجتماع كافة الفصائل التي تم استنهاؤها من الاجتماع. الجزيرة.

أخبار المعارك والجبهات



تكدبت عصابات الأسد خسائر بشرية كبيرة يوم أمس الثلاثاء تجاوزت عشرين قتيلًا وعشرات الجرحى في معارك ريف اللاذقية،

التي بدأها بهجوم واسع على مساحة كبيرة قرب قمة النبي يونس، وأشارت المصادر الميدانية إلى تناثر جثث القتلى وسط الغابات بعدما عجز النظام عن سحبها.

حيث شنت عصابات الأسد مدعومة بمليشيا الدفاع الوطني وعناصر من حزب الله اللبناني هجوما موسعا امتد من قرية دورين إلى قرية جب الأحمر على مسافة تزيد عن عشرة كيلومترات، استخدمت فيه كل أنواع الأسلحة.

ومهدت عصابات الأسد لهجومها بقصف عنيف على امتداد خط الجبهة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وحاولت التقدم عبر محور قرية مركشيلة وقرية جب الأحمر، وتصدت له كتائب الثوار ومنعته من التقدم، وأرغمته على الفرار.

وقد استغل الثوار فرار القوات المهاجمة وسيطروا على برج السيريانييل غربي جب الأحمر، واغتموا بعض الأسلحة والذخائر، ودمروا عددا من آليات النظام في الموقع.

ودارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد في حي الشيخ سعيد بمدينة حلب، بالتزامن مع قصف بالبراميل المتفجرة نفذه الطيران المروحي على الحي، كما قتل الثوار ١١ جنديا تابعين لعصابات الأسد إثر استهداف نقطة لهم بالمدفعية الثقيلة في حي العامرية جنوبي مدينة حلب. كما أدى القصف أيضا إلى تدمير مقر النقطة العسكرية.

حيث استهدف الثوار مواقع لعصابات الأسد في حيي الشيخ سعيد وكرم الطراب، بقذائف مدفع جنهم ومدفع ٥٧، ما أسفر عن مقتل ٤ عناصر من الأخيرة، كما دارت اشتباكات بين

الجانبيين في حي العامرية وعلى جبهات حلب القديمة.

إلى ذلك، أصدرت غرفة عمليات "لبيك أختاه" بياناً، منحت فيه مهلة لميليشيا وحدات الحماية الشعبية مدتها ٤٨ ساعة، وذلك لتطبيق بنود الاتفاق الموقع بين الجانبين، حيث قال الناطق باسم الغرفة إنه في حال عدم تنفيذ جميع البنود المتفق عليها خلال مدة أقصاها يومين، سوف يعتبر حي الشيخ مقصود منطقة عسكرية.



أما في ريف حلب الشمالي، فقد تمكن الثوار من السيطرة على منطقة المعامل الواقعة بين السجن المركزي وقرية حندرات شمالي حلب، بعد اشتباكات عنيفة جرت مع عصابات الأسد.

في حين اندلعت اشتباكات بين الثوار وتنظيم داعش بالقرب من بلدة الحصية، بالتزامن مع قصف متبادل بين الطرفين بالأسلحة الثقيلة، ما أدى إلى مقتل ٥ عناصر من التنظيم، و٣ من كتائب الثوار.

هذا فيما دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على الجبهة الغربية لقرية الهلالية بريف حمص الشمالي، ما أسفر عن مقتل عنصرين من الثوار.

وفي ريف حمص الشرقي، وقعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر، تزامن ذلك مع

استهداف التنظيم بقذائف الهاون نقاط تركز عصابات الأسد بمحيط الجبل. كما قصف تنظيم داعش قرية المخرم الفوقاني الموالية لنظام الأسد بصواريخ "غراد"، محققاً إصابات مباشرة.

وخاض الثوار معارك مع عصابات الأسد على طول الاسترداد القديم بمحافظة درعا، حيث امتدت الاشتباكات بين الطرفين من حاجز بلدة الفقيع جنوباً وحتى أطراف بلدة القنية شمالاً، بالإضافة إلى محيط اللواء ١٥ في بلدة إنخل. وفي الأثناء، تصدت كتائب الثوار لمحاولة تسلل عصابات الأسد إلى المزارع الغربية في بلدة مليحة العطش.

وقصف الثوار برجمات الصواريخ اللواء ١٢ والفوج ١٧٥ بالقرب من مدينة إزرع، كما استهدفوا ثل الكتيبة غرب بلدة المحجة، ومواقع لعصابات الأسد في محيط بلدة عتمان بقذائف المدفعية والصواريخ.

من جهة أخرى، اندلعت اشتباكات بين جبهة النصر وحركة أحرار الشام من جهة، ولواء شهداء اليرموك من جهة أخرى على حاجز العلان في ريف درعا الغربي.

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد بمحيط مطار أبو ظهور العسكري في ريف إدلب الشرقي، وتزامن ذلك مع قصف لطيران نظام الأسد الحربي على المنطقة بالصواريخ.

ومن جهته شن الطيران الحربي حوالي ٥٠ غارة على مناطق تواجد الثوار في محيط مطار أبو الظهور العسكري، في حين ألقى طيران عصابات الأسد المروحي ١٥ برميلاً متفجراً على نفس المنطقة.

ومن جهة أخرى، أعلنت حركة أحرار الشام إلقاء القبض على العميد عبد الخالق منصور جنوب مدينة أريحا، وهو واحد من ضباط عصابات الأسد الذين فروا من مشفى جسر الشغور بعد سيطرة الثوار عليه.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٨١٤ الأربعاء ٢٧/٥/٢٠١٥